

لسان العرب

(زَمَم) زَمَّ الشَّيْءَ يَزُمُّهُ زَمًّا فَانزَمَّ شَدَهُ وَالزَّمَامُ مَا زُمَّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَزْمَمَةٌ وَالزَّمَامُ الْحَبْلُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْبُرَّةِ وَالْخَشْبَةِ وَقَدْ زَمَّ الْبَعِيرُ بِالزَّمَامِ اللَّيْثَ الزَّمَّ فَعَلَ مِنَ الزَّمَامِ تَقُولُ زَمَمْتُ النَّاقَةَ أَرْمُمُهَا زَمًّا ابْنُ السَّكَيْتِ الزَّمَّ مٌ مُصَدَّرٌ زَمَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَّقْتُ عَلَيْهِ الزَّمَامَ الْجَوْهَرِيُّ الزَّمَامُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْبُرَّةِ أَوْ فِي الْخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ الْمِقْوَدِ وَقَدْ يُسَمَّى الْمِقْوَدُ زَمَامًا وَزَمَامُ النَّعْلِ مَا يُشَدُّ بِهِ الشَّسْعُ تَقُولُ زَمَمْتُ النَّعْلَ وَزَمَمْتُ الْبَعِيرَ خَطَمْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا زَمَامَ وَلَا خِزَامَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ مَا كَانَ عُبْدًا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زَمَّ الْأُنُوفِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِقَ الْأَنْفُ وَيُجْعَلَ فِيهِ زَمَامٌ كَزَمَامِ النَّاقَةِ لِيُقَادَ بِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا حِمَارًا قَدِ اسْتَأْنَبَ يَسُوقُ أَرْنَبًا خَاطِمَهَا زَمًّا هَذَا أَنْ تَذَهَبَ فَعَلْتُ أَرْدَفْنِي فَقَالَ مَرَّ حَبَابًا أَرَادَ زَمًّا هَذَا فَحَرَّكَ الْهَمْزُ ضَرْبَ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ كَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ اسْوَأَ دَتًا وَزَمَّ مَجَمَّ الْجِمَالُ شَدُّ لِلْكَثْرَةِ وَقَوْلُ أُمِّ خَلْفٍ الْخَثْعَمِيَّةِ فَلَيْتَ سِمَاكِ يَأْتِي بِحَارٍ رَبَابُهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزَمَامٍ إِنَّمَا أَرَادَتْ مَلَاكَةَ الرِّيحِ السَّحَابَ وَصَرَفَهَا إِيَّاهُ ابْنُ جَوْشَاقٍ حَتَّى كَانَتْ الرِّيحُ تَمْلِكُ هَذَا السَّحَابَ فَتَصْرِفُهُ بِزَمَامٍ مِنْهَا وَلَوْ أَسْقَطْتُ قَوْلَهَا بِزَمَامٍ لِنَقْصِ دَعَاؤِهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَكْفُفْهُ .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) أَمَكْنَهُ أَنْ يَنْصَرَفَ إِلَى غَيْرِ تِلْقَاءِ أَهْلِ الْغَضَى فَتَذَهَبُ شَرْقًا وَغَرْبًا وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْجِهَاتِ وَلَيْسَ هُنَاكَ زَمَامٌ الْبَدْتَّةُ إِلَّا ضَرْبَ الزَّمَامِ مَثَلًا لِمَلَاكَةِ الرِّيحِ إِيَّاهُ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ إِذِ الزَّمَامُ الْمَعْرُوفُ مَجَسَّمٌ وَالرِّيحُ غَيْرُ مَجَسَّمٍ وَزَمَّ الْبَعِيرُ بِأَنْفِهِ زَمًّا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ أَلَمٍ يَجِدُهُ وَزَمَّ بِرَأْسِهِ زَمًّا رَفَعَهُ وَالذُّبُّ يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَحْمِلُهَا وَيَذْهَبُ بِهَا زَمًّا أَيْ رَافِعًا بِهَا رَأْسَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذَهَبَ بِهَا زَمًّا رَأْسَهُ أَيْ رَافِعًا يُقَالُ زَمَّهَا الذُّبُّ وَازْدَمَّهَا بِمَعْنَى وَيُقَالُ قَدْ اَزْدَمَّ سَخْلَةُ فَذَهَبَ بِهَا وَيُقَالُ اَزْدَمَّ الشَّيْءَ إِلَيْهِ إِذَا مَدَّهُ إِلَيْهِ أَبَوْعْبِيدُ الزَّمَّ مٌ فَعَلَ مِنَ التَّقَدُّمِ وَقَدْ زَمَّ يَزُمُّ إِذَا تَقَدَّمَ وَقِيلَ إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ أَنْ اخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ .

(* قَوْلُهُ « أَنْ اخْضَرَ » صَدْرُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ خَدْبُ الشَّوْئِ لَمْ يَعُدْ فِيهِ الْإِلْخَفُ) .

وَزَمَّ الرَّجْلُ بِأَنْفِهِ إِذَا شَمَخَ وَتَكَبَّرَ فَهُوَ زَمَّ وَزَمَّ وَزَامَ وَازْدَمَّ كُلُّهُ إِذَا تَكَبَّرَ وَقَوْمُ زُمَّ أَيْ شُمَّخُ بِأَنْفِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ إِذْ بَدَخَتْ أَرَكَانُ عَزَّ وَفَدَّ غَمَّ ذِي شُرْفَاتٍ دَوَّسَرِيٍّ مَرَّجَمٍ شَدَّ اخْتِاقًا تَقْدَحُ هَامَ الزَّمَّ مٌ وَفِي

شعر يقرعُ بالباء وفي الحديث أنه تلا القرآن على عبد الله بن أبي بيٍّ وهو زامٌ لا يتكلم أي رافع رأسه لا يُقْبِلُ عليه والزمُّمٌ الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زامٌ أي فزعُ وزمٌ بأنفه يزِمُّ زمًّا تقدم وزمات القربةُ زُمومًا امتلأت وقالوا لا والذي وجهي زممَ بيته ما كان كذا وكذا أي قُبالتَه وتُجاهَه قال ابن سيده أراه لا يستعمل إلا ظرفاً وأمْرُ بني فلان زممٌ أي هيَّئ لِم يجاوز القَدْرَ عن اللحياني وقيل أي فصدُّ كما يقال أممٌ وأممر زممٌ وأممر زممٌ وصدَرُ أي مقارب وداري من داره زممٌ أي قريب والزمُّمٌ أمُّ مشدّد العُشْبُ المرتفع عن اللُّعاع وإزميم ليلة من ليالي المحاق وإزميمٌ من أسماء الهلال حكى عن ثعلب التهذيب وإزميمٌ الهلال إذا دقَّ في آخر الشهر واستتقّوس قال وقال ذو الرِّمّةِ أو غيره قد أقطّعت الخرقَ بالخرقاء لاهيةً كأنما آلتها في الآلِ إزميمٌ شبّه شخصها فيما شخَصَ من الآلِ بالهلال في آخر الشهر لضُمِّرها وإزميم موضع والزمم زممة تراطن العُلوج عند الأكل وهم صُموت لا يستعملون اللسان ولا الشِّفّة في كلامهم لكنه صوت تديره في خيَاشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض والزمم زممة من الصدر إذا لم يُفصح زمم زمم العِلج إذا تكلف الكلام عند الأكل وهو مطبق فمه قال الجوهري الزمم زممة كلام المجوس عند أكلهم وفي حديث عمر B كتب إلى أحد عمّالِهِ في أمر المجوس وانزههم عن الزم زممة قال هو كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي وفي حديث قباث بن أشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمم زممة به شفتاي الزم زممة صوت خفي لا يكاد يفهم ومن أمثالهم حول الصلبيان الزم زممة والصلبيان من أفضل المرعى يضرب مثلاً للرجل يَحُوم حول الشيء ولا يُظهر مرامه وأصل الزم زممة صوت المجوسي وقد حجا يقال زمم زمم وزم زمم والمعنى في المثل أن ما تسمع من الأصوات والجلاب لطلب ما يؤكل ويتمتع به وزم زمم إذا حفظ الشيء والرَّعدُ يزمم ثم يهدد يهدد قال الراجز يهدد بين السحرة والغلاصم هداً كهدير الرعد ذي الزم مازم والزمم زممة صوت الرعد ابن سيده وزم زممة الرعد تتابعُ صوته وقيل هو أحسنه صوتاً وأثبته مطراً قال أبو حنيفة الزم زممة من الرعد ما لم يعمل ويُفصح وسحاب زمم والزمم زممة الصوت البعيد تسمع له دويلاً والعصفور يزمم بصوت له ضعيف والعظام من الزنابير يفعلن ذلك أبو عبيد وفرس زمم في صوته إذا كان يُطربُ فيه وزم مازم النار أصوات لهبها قال أبو صخر الهذلي زمم مازم فوار من النار شاصب والعرب تحكي عذيف الجن بالليل في الفلوات بزيم قال رؤبة تسمع للجن به زيزيما وزم زمم الأسد صوت وتزم زمم الإبل هدرت والزمم زممة بالكسر الجماعة من الناس وقيل هي الخمسون ونحوها من الناس والإبل

وقيل هي الجماعة ما كانت كالمصمصة وليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه لأن الأسمعي قد أثبتهما جميعاً ولم يجعل لأحدهما مزياً على صاحبه والجمع زمزم قال إذا تدانى زمزم لزمزم من كل جيش عتدي عزمزم وحارمومو ار العجاج الأقتم. ضرب رأس الأبلج الغشمشم وفي الصحاح إذا تدانى زمزم من زمزم قال ابن بري هو لأبي محمد الفقه عسي وفيه من ويرات هيرات الألقم وقال سيف بن ذي يزن قد صيد حتهم من فارس عصب هربذها معلام وزمزمها والزممة القطعة من السباع أو الجن والزمزم والزمزم الجماعة والزمزم الجماعة من الإبل إذا لم يكن فيها صغار قال نصيب يعلى بنديها الماحض من بكراتها ولم يحتلأب زمزمها المتجرثم ويقال مائة من الإبل زمزموم مثل الجرور وقال الشاعر زمزومها جلاستها الكبار وماء زمزم وزمزم كثير وزمزم بالفتح بئر بمكة ابن الأعرابي هي زمزم وزمزم وزمزم وهي الشبابة وهزممة الملاك وركضة جبريل لبئر زمزم التي عند الكعبة قال ابن بري لزمزم اثنا عشر .

(* قوله « لزمزم اثنا عشر إلخ » هكذا بالأصل وبهامشه تجاهه ما نصه كذا رأيت اه وذلك لأن المعداد أحد عشر) اسماً زمزم مكثومة مصنونة شباة سقيا الرواء ركضة جبريل هزممة جبريل شفاء سقم طعام طعم حفيرة عبد المطلب ويقال ماء زمزم وزمزم وزمزم إذا كان بين الملاج والعذب زمزم وزمزم عن ابن خالويه زمزم عن الفزاز وزاد زمزم قال وقال ابن خالويه الزمزم العيكة .

(* قوله « العيكة » كذا هو بالأصل) الرءاد وأنشد سقى أثلة بالفرق فرق حيوون من الصيف زمزم العشي صدوق وزمزم وعيطل اسمان لناقة وقد تقدم في اللام وأنشد ابن بري لشاعر باتت تباري شعاعات ذبلا فهي تسمي زمزما وعيطلا وزمزم بالضم موضع قال أوس بن جر كآن جيادهن برعن زمم جراد قد أطاع له الوراق وقال الأعمش ونظرة عين على غيرة محل الخليل بصحراء زمم يقول ما كان هواها إلا عقوبة قال ابن بري من قال ونظرة بالنصب فلأنه معطوف على منصوب في بيت قبله وهو وما كان ذلك إلا الصبا وإلا عقاب امرئ قد أثم قال ومن خفض النظرة وهي رواية الأسمعي فعلى معنى رب نظرة ويقال زمم بئر بحفائر سعد بن مالك وأنشد بيت أوس بن جر التهذيب في النوادر كمهلات المال كمهلاة وحيد كرتة وحيد كرتة ودبك لته دبكة وحيد حيدته حيد حيدته وزمزممته زمزممة وصرصرته وكر كرتته إذا جمعه

وردت أَطراف ما انتشر منه وكذلك كَبْرُ كَبْرَتِهِ